

27 والاخير - خاتمة شرح الإتيان

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في

هذا - 00:00:00

المجلس المبارك في هذا اليوم هو يوم الاربعاء الموافق للخامس من شهر ربيع الاول من عام خمسة واربعين واربع مئة هجرة درسنا في كتاب الاتقان في علوم القرآن لمؤلفه الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى - 00:00:20
النوع الذي بين ايدينا هو النوع الاخير وهو النوع الثمانون يتعلق طبقات المفسرين وجلسنا في لقاء ماضي في هذا المجلس في طبقات المفسرين المجلس الماضي والذي قبله. في طبقات المفسرين ثم ان السيوطي رحمه الله ختم - 00:00:40
اه كتابه وختم هذا النوع نقل تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. فنقلنا كل ما ورد عن النبي وسلم من تفسير يتعلق بالقرآن من اول القرآن الى اخره. على خلاف في صحة ما نقل او ضعفه - 00:01:10

ينقل ويسند ينقل ويسند. هذا المجلس الذي بين ايدينا هذا المجلس هو المجلس الثاني والسبعون. وهو ان شاء الله المجلس الاخير من قراءة هذا الكتاب. في تفسير النبي صلى الله عليه وسلم قرأنا في لقاءنا الماضي ووصل بنا الكلام او القراءة عند سورة الاسراء. يقول السيوطي رحمه الله - 00:01:30

اخرج البيهقي في الدلائل عن ابي سعيد المقبولي ان عبد الله بن سلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن السواد الذي في القمر. وقال فقال كان شمسين وقال تعالى وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل فالسواد الذي رأيت - 00:02:00
هو المحو. هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. عبدالله بن سلام اليهودي الذي اسلم وحسن اسلامه. وآأ اخبره النبي صلى الله عليه وسلم وبشره بالجنة. سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن السواد الذي في القمر. فقال - 00:02:30
ان كان كان شمسين يعني الليل والشمس والقمر كلاهما الشمس. وكان كله نهار فمحي الله اية الليل فاصبحت ظلمة. فالسواد الذي رأيت هو المحو. طيب والله اعلم يعني كانه يقول ان الاصل الاصل في يعني في الكون الظلمة والشمس طارئ - 00:02:50
اذا جاءت الشمس وجد النهار. اذا ذهب الشمس رجع الكون كما كان ظلمة. طيب. يقول واخرج الحاكم في التاريخ والديلمي عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كرمنا بني ادم قال الكرامة الاكل بالاصح - 00:03:20
الاكل بالاصابع. يعني ان الله كرمك بان تأكل لا ان تكون كالبهائم. البهائم تاكل بفمها مباشرة والطيور. وانت فضلك الله على الخلق تأخذ بيدك وتأكل. هذا يعني من هذا الجانب ولكن ينبغي ان نفهم ان قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم ان التكريم هنا عام يدخل فيه الاكل - 00:03:40

باليد والاصابع وغيره تكريم عام. كرم الله بني ادم في خنقته وفي عقله وفي وفي الى اخره. ومثل ما ذكرنا سابقا والان نذكر السيوطي يورد الاحاديث ويسندها الى من اخرجها. يبقى عاد الحكم عليها - 00:04:10
هذا امر اخر. يقول اخرج ابن المردوي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم ندعو كل اناس امامهم قال يدعى كل قوم امامهم وكتاب ربهم. يعني كل امة لها امام - 00:04:30
ولها كتاب طيب واخرج ابن المردوي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله اقم الصلاة لدلوك الشمس قال لزوال الشمس. دلوك الشمس يعني زوالها زوال الشمس عن كبد السماء - 00:04:50

عن كبد السماء هي تطلع من المشرق وترتفع وترتفع وتتجه ضربا حتى اذا وصلت الى وسط السماء انتهى نصف النهار. يبدأ النصف الثاني اذا زالت ادخر وقت الظهر. دلو ان الانسان يدلك عينه اذا جلس ينظر ينظر في هذا لان الشمس تصبح عمودية فاذا نظرت اه يعني تؤثر في عينك فتدرك عينك من - [00:05:10](#)

من شدة شعاعها. اخرج البزار وابن مردوي بسند ضعيف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج احمد الترمذي وصحه النسائي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال - [00:05:40](#)

اشهده ملائكة الليل وملائكة النهار. واخرج احمد وغيره عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عسى يبعثك ربك مقاما محمودا. قال قال هو المقام الذي اشفع فيه لامتي. وفي لفظ هي الشفاعة. الشفاعة العظمى - [00:06:00](#)

الكبرى المعروفة وله طرق كثيرة مطولة ومختصرة في الصحاح وغيرها. واخرج الشيخان وغيرهما عن انس قال قيل يا رسول الله كيف يحشر الناس على وجوههم قال الذي امشاهم على ارجلهم قادر على ان يمشيهم - [00:06:20](#)

على وجوههم هذا عند قوله تعالى ونحشرهم على وجوه عمي وبكما وصما. طيب سورة الكهف اخرجت احمد والترمذي عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سراق لسراق لاسير - [00:06:40](#)

سراق النار اربعة اجزم او لسراق لسراق النار اربعة اجدر من سراق النار اربعة اجدر. كثافة كل جدار مثل مسافة اربعين سنة. سراق السراق هو ما يحيط بالنار ما يحيط النار بالنار. هذه الاسواق - [00:07:00](#)

بالنار الحيطان. ما مقدارها؟ يقول الواحد منها مقدار مسافة اربعين سنة احاط بهم سراقها. واخرج عنه ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله بماء كالمهل قال كعكد الزيت في فاذا قربته اليه سقطت فروة وجهه فيه. يعني شديد - [00:07:30](#)

نسأل الله العافية. واخرج احمد عنه ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الباقيات الصالحات التكبير والتهليل والتسبيح الحمد ولا حول ولا قوة الا بالله. ودائما نفهم دائما ان السلف سواء يعني احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:00](#)

الصحابه او التابعين دائما احيانا يفسرون بالمثل بالشواهد. فالباقيات الصالحات عامة. كل الاعمال الصالحة التي ترضي الله عز وجل من الباقيات الصالحات. ويدخل فيها التكبير والتهليل كمثل. يقول اه اخرج احمد - [00:08:20](#)

من حديث النعمان مرفوعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هن الباقيات الصالحات واخرج الطبراني مثله من حديث سعد ابن جنادة واخرج ابن جرير الطبري عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:08:40](#)

من الباقيات الصالحات من الباقيات من الباقيات. طيب واخرج احمد عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فظنوا انهم واقعوها قال ينصب الكافر مقدار خمسين الف سنة كما لم - [00:09:00](#)

اعمل في الدنيا ينصب ينصب الكافر مقدار خمسين الف سنة كما لم يعمل وان الكافر ليرى جهنم ويظن انها واقعة من مسيرة اربعين سنة. اولا الظن هنا يعني اليقين والعلم يعني ظنوا انهم واقعون يعني جزموا وعلموا وتيقنوا انهم ساقطون فيها - [00:09:20](#)

ثم يقول هنا ينصب اي يتعب ويعمل عملا شديدا. طيب. يقول واخرج البزار من الضعيف عن ابي ذر رفعه قال ان الكنز الذي ذكره الله في كتابه لوح من ذهب مصمت - [00:09:50](#)

عجبت يقول اللوح مكتوب فيه عجبت لمن ايقن بالقدر لما نصب عندما تعب وعجبت لمن ذكر النار كيف ضحك؟ وعجبت لمن ذكر الموت ثم غفل لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:10:10](#)

الكنز الوارد في سورة الكهف وكان وكان تحته كنز لهما. ما هو الكنز؟ فيه تفاسير يعني في عن ابن عباس وغيره هنا يعني سنه ضعيف ان الكنز لوح. وعن ابن عباس - [00:10:30](#)

انه علم تركه ابوه تركه ابوه له لهم. علم وقيل لوح وغيره. وقيل الكنز هو مالي. والذي يعني ترجح عند التحقيق ان الكنز كنز كما هو من اطلاقات القرآن. انهما واخذ - [00:10:50](#)

الشيخان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سألتكم الله فاسألوه الفردوس فانه اعلى الجنة واوسط الجنة ومنه انهار

الجنة. جنات الفردوس. طيب. سورة مريم اخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابن عمر عن رسول الله عن ابن عمر عن رسول الله -

00:11:10

وسلم قال ان السري الذي قال الله لمريم قد جعل ربك تحتك سريا نهر. اخرجه الله لتشرب واخرج مسلم وغيره عن المغيرة ابن شعبة

قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجران فقال ارأيت - 00:11:30

فقالوا فقالوا اي اهل نجران. ارأيت ما تقرأون يا اخت هارون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا قال فرجعت فذكرت ذلك لرسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال الا اخبرته الا اخبرتهم انهم كانوا كانوا يسمون - 00:11:50

بالانبياء والصالحين قبلهم مثل ما نسمي نحن الان اسماء تسمي انت الان باسماء انبياء قبلك وتسمي باسماء الصحابة وليس هذا كهذا.

اخرج احمد الشيخان عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار جاءوا بالموت

كانه كبش امح فبوقف بين الجنة والنار فيقال - 00:12:10

يا اهل الجنة هل تعرفون هذا؟ قالوا قال فيشربون فينظرون ويقولون نعم هذا الموت فيؤمر فيؤمر به فيذبح ويقال يا اهل الجنة

خلود ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت ثم قرأ رسول الله صلى - 00:12:40

الله وسلم وانذروا يوم الحسرة اذ قضي الامر. وهم في غفلة واهل الدنيا في غفلة اخرج ابن جرير عن ابي امامة عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:00

واثم بئران في اسفل جهنم يسيل فيهما صديد اهل النار وسوف يلقي اثمنا. قال ابن كثير حديث منكر. واخرج

احمد عن ابي سمية قال اختلفنا في الورد فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن. وقال بعضهم يدخلونها جميعا ثم ينجي الله - 00:13:20

ثم ينجي الله الذين اتقوا. قال فلقيت جابر ابن عبد الله وسألته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى

بر ولا فاجر الا دخلها. فتكون على المؤمن بردا وسلاما. كما كانت على ابراهيم حتى ان - 00:13:50

من نار ضجيجا من بردهم. ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيا. وان منكم الا واردها واخرج مسلم والترمذي عن ابي

هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل - 00:14:10

اني قد احببت فلانا فاحبه في نادي في السماء ثم تنزل له المحبة في الارض فذلك قوله سيجعل لهم الرحمن ودا. يعني الله عز وجل

يحب فاذا احب هذا العبد نادى في السماء نادى جبريل في السماء ثم تنزل المحبة في الارض فيحبه اهل السماء ويحبه اهل الارض.

فهذا معنى - 00:14:30

اجعلوا لهم الرحمن ودا. طيب سورة طه اخرج ابن ابي حاتم والترمذي عن جندب ابن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا وجدتم فاقتلوه. ثم قرأ ولا يفلح الساحر حيث اتى. قال لا يؤمن حيث وجد. لا يؤمن لا يؤمن - 00:15:00

حيث وجد يعني يقتل. واخرج البزار بسند جيد عن ابي هريرة عن النبي فان له معيشة ضنكا. قال عذاب القبر. سورة الانبياء اخرج

احمد عن ابي هريرة قلت يا رسول الله انبئني عن كل شيء قال عن كل شيء انبئني عن كل شيء. قال كل شيء خلق من الماء -

00:15:20

وجعلنا من الماء كل شيء حي. اخرج الحج سورة الحج. اخرج ابن ابي حاتم عن يعلى ابن امية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

احتكار الطعام لمكة الحاد. عند اي اية ومن يرد فيه بالحاد بظلم - 00:15:50

يعني هو قصده ان الذي يحتكر الطعام ويمنع او يعني يبيع بسعر زائد فهذا من احتكار. فقال هذا من الاحاد في الحرم واخرج

الترمذي وحسنه عن عن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمي البيت العتيق لانه لم يظهر عليه جبار. اعتقه الله -

00:16:10

طيب واخرج احمد عن عن خريم ابن فاتك الاسدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثم تلى

فاجتنب الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. سورة قد افلح المؤمنون - 00:16:40

اخرج ابن ابي حاتم عن مرة البهزي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل انك تموت بالربوة فما بالرملة قال ابن كثير

غريب جدا لعله قصد بربوة ذات - 00:17:00

اخرج احمد عن عائشة انها قالت يا رسول الله الذين يؤتون ما اتوا هو الذي يسرق ويزني ويشرب الخمر وهو يخاف وهو يخاف الله؟ قال لا يا بنت الصديق - 00:17:20

ولكنه الذي يصوم ويصلي ويتصدق وهو يخاف الله. واخرج احمد والترمذي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار تشويه النار فتقلص شفته العليا - 00:17:40

حتى تبلغ وسط رأسه. وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرتة. نسال الله العافية سورة النور اخرج ابن ابي حاتم عن ابي سورة ابن اخي ايوب قال قلت يا رسول الله هذا السلام فما الاستئناس - 00:18:00

يا ايها الذين امنوا اذا دخلتم بيوتا فسلموا على اولادكم لا يا ايها الذين امنوا اذا قال حتى تستأنس لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى لا تستأنسوا وتسلموا على قال هذا السلام فمن استئناس؟ قال يتكلم الرجل بتسبيحة وتكبيرة وتحميدة ويتنحج فيؤذن - 00:18:30

اهل فيؤذنون اهل البيت ان يخبروا اهل البيت. يجعلهم يستأنسون. سورة الفرقان اخرج ابن ابي حاتم عن يحيى ابن ابي اسيد يرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن قوله تعالى واذا اولوا - 00:18:50

منها مكانا ضيقا مقرنين قال والذي نفسي بيده انهم ليستكروهم في النار كما يستكروه الوجد في الحال يدخلون من مكان ضيق نسال الله العافية. سورة القصص اخرج البزار عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن - 00:19:10

اي الاجلين قضى موسى؟ قال اوفاهما وابرهما. قال وان سئلت اي المرأتين تزوج فقل الصغرى منهما. اسناده ضعيف. ولكنه شواهد موصولة سورة العنكبوت اخرج احمد الترمذي وحسنه وغيره وحسنه وغيرهما عن ام هانئ قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:30

عن قول وتأتون في ناديك المنكر قال كانوا يحذفوا كانوا يقذفون اهل الطريق ويسخرون منهم وهو المنكر الذي كانوا يأتون. يعني يقذفون وفي بعض النسخ يحذفون الحذف او الخذف هو الرمي بالحجارة. سورة لقمان - 00:20:00

طيب يقول اخرج الترمذي وغيره عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله قال لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلمونهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة - 00:20:30

فيهن وثمرتهن حرام. القينات المغنيات. في مثل هذا انزلت ومن الناس يشتري لهو الحديث قال اسناده ضعيف ولكن ثبت ثبت في عن عدد من الصحابة ومنهم ابن مسعود انه كان يقسم - 00:20:50

ان المراد بقوله تعالى ومن الناس من يشتري له الحديث انه الغناء. والقينات هن يعني اللاتي يغنيننا مغنيات. سورة السجدة اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احسن كل شيء - 00:21:10

او احسن كل شيء خلقه. احسن كل شيء خلقه. قال اما ان القردة ليست بحسنة ولكنه احكم خلقها. واخرج ابن ابي جرير عن معاذ بن جبل النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع قال قيام العبد من الليل واخرج الطبراني عن ابن عباس - 00:21:30

على النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وجعلناه هدى لبني اسرائيل. قال جعل موسى هدى لبني اسرائيل. وفي قوله فلا تكن في مرية من لقائه اي من موسى ربه. وقيل من لقاء النبي لموسى والله اعلم. طيب - 00:22:00

سورة الاحزاب اخرج الترمذي عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة ممن قضى نحبه طلحة بن عبيد الله او غيره ممن قضى نحبه يعني مات في قدم نفسه طيب واخرج - 00:22:20

الترمذي وغيره عن عمر ابن ابي سلمة وابن جرير وغيره عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة وعلي وحسنا وحسينا لما نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس. فجدلهم - 00:22:40

وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اخرج احمد وغيره عن ابن عباس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن سبأ رجل هو او امرأة ام ارض فقال بل هو رجل. ولد عشرة ولد عشرة فسكن اليمن - 00:23:00

منهم ستة منهم ستة وبالشام منهم اربعة. فسكن اليمن منهم ستة وبالشام منهم اربعة واخرج البخاري عن ابي هريرة مرفوعا قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها - [00:23:30](#)

لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا قال فاذا فز قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير وزع يعني رفع عنهم الفزع. يعني اذهب عنهم الفزع. حتى اذا فزع عن قلوبهم - [00:23:50](#)

سورة فاطر اخرج الترمذي اخرج احمد الترمذي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة. منزلة - [00:24:20](#)

واحدة بالوعد. اما بلا شك ان السابق بالخيرات غير المقتصد والمقتصد غير الظالم لكن كانه يقول يعني موعودون بدخول الجنة. وكل له كل يعطيه الله يعني درجات على عمله. طيب. واخرج احمد وغيره عن عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى - [00:24:40](#)

ثم اورثنا كتابه الذي اصطفينا من عبادنا قال فاما الذين سبقوا يعني سابقوا بالخيرات فاولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب. واما الذين اقتصدوا فاولئك يحاسبون حسابا يسيرا. واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك الذين يحبسون في طول المحشر - [00:25:10](#)

ثم هم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا اخرج الطبراني وابن جرير عن عن ابن عباس ان النبي وسلم قال اذا كان يوم القيامة قيل اين ابناء الستين؟ وهو العمر الذي قال الله فيه او لم نعمروا - [00:25:30](#)

ثم يتذكر فيه من تذكر. طيب سورة ياسين اخرج الشيخان عن ابي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن والشمس عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها مستقرها تحت العرش واخرج - [00:26:00](#)

جاء الشيخان عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش. فذلك قوله الشمس تجري مستقر لها - [00:26:20](#)

سورة الصافات اخرجه ابن جرير عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله تعالى حور عين. قال العين الظخام العيون. شوفوا شوفوا الحوراء مثل جناح النسر - [00:26:40](#)

قلت يا رسول الله اخبرني عن قوله تعالى كانهن بيض مكنون. قال دقتهن كركرة الجلدة التي في داخل البيضة التي تلي القشرة قوله الشحن هو بالفاء مضاف الى الحواء شفر - [00:27:00](#)

الحوراء قال مضاف الى الحوراء وهو هذب العين وانما قال وانما ضبطته وان كان واضحا لاني رأيت بعض المؤمنين من اهل عصرنا صحفهم القاف الشكر وقال الحوراء مثل جناح مبتدأ مبتدأ وخبر يعني في الخفة والسرعة - [00:27:20](#)

قال وهذا كذب وجهل محض والحاد في الدين وجراءة على الله ورسوله. هذا كلام من؟ هذا كلام السيوطي تعليقا على هذا يعني كانه يعني يرى ان الحديث ضعيف او موضوع - [00:27:50](#)

او ان هذه الزيادة الحوراء مثل جناح النسر الله اعلم. طيب او ان تعريفه تعريف شرحه. واخرج الترمذي عن وغيره عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وجعلنا وجعلنا ذريته هم الباقيين. قال حام وسام ويافق ابناؤه الثلاثة - [00:28:10](#)

الذي يتفرع العالم منهم واخرج من وجه اخر قال سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم واخرج ان عن ابي بن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وارسلناه الى مئة الف او يزيدون قال - [00:28:40](#)

يزيدون عشرين الف. واخرج ابن عساكر عن علي ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما لجلساء اطت السماء قالها ان تعد ليس منها موضع قدم الا عليه ملك راكم او ساجد - [00:29:00](#)

ثم قرأ وانا لنحن الصافون وانا نحن مسبحون اخرج ابو يعلى سورة اخرجه ابو يعلى وابن ابي حاتم عن عثمان بن عفان انه سئل انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير له مقاليد - [00:29:20](#)

السموات والارض فقال تفسيرها لا اله الا الله والله اكبر سبحان الله والحمد سبحان الله وبحمده استغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله

والاول والآخر والظاهر والباطن بيده الخير. يحيي ويميت. الحديث غريب وفيه نكارة شديدة. لان مقاليد السماوات - [00:29:50](#) خزائن السماوات والارض بشكل عام الله اعلم. واخرج ابن ابي الدنيا في صفة الجنة عن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انه سأل جبريل عن هذه الاية فصعق ما في السماوات والارض الا من شاء الله قال من - [00:30:10](#) من الذي لم يشأ له ان يصعق؟ قال هم الشهداء. سورة غافر. اخرج احمد واصحاب السنن والترمذي واصحاب السنن والحاكم وابن حبان عن النعمان ابن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء هو العبادة. ثم قرأ ادعوني - [00:30:30](#) لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي. يدخلون جهنم داخرين. سورة فصلت اخرج النسائي ابو يعلى وغيرهم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قد قالهم - [00:30:50](#) قد قالها ناس من من الناس ثم كفر اكثرهم. فمن قالها حتى يموت فهو ممن استقام عليها نسأل الله الثبات. سورة الشورى اخرج احمد وغيره عن علي قال الا اخبركم بافضل اية في - [00:31:10](#) كتاب الله وحدثنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وسأفسرها لك يا علي ما اصابك من مرض او عقوبة او بلاء في الدنيا فبما كسبت ايديكم والله اعلم - [00:31:30](#) اعلم والله اعلم من ان يثني عليه او يثني عليه العقوبة في الآخرة. وما عفا الله عنه في الدنيا فالله اكرم من ان ان يعود بعد عفو. سورة الزخرف اخرج احمد الترمذي وغيرهما - [00:31:50](#) عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوما بعد هدى بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قال ثم تلى ما ضربه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. واخرج ابن ابي حاتم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل اهل النار يرى - [00:32:10](#) انزلهم للجنة حسرة فيقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين كل اهل النار يرى منزله من النار فيقول وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فيكون فيكون له فيكون - [00:32:30](#) له شكرا. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا وله منزل في الجنة ومنزل في النار. فالكافر يرث المؤمن من من النار والمؤمن يرث الكافر منزله من النار. فذلك قوله وتلك الجنة التي اورثتموها - [00:32:50](#) صورة الدخان اخرج الطبراني وابن جرير بسند جيد عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم ان ربكم اندركم ثلاثا الدخان يأخذ المؤمن كالزكمة ويأخذ الكافر فينتفخ - [00:33:10](#) حتى يخرج منه حتى يخرج من كل مسمع. من كل مسمع منه. والثانية الدابة. والثالثة الدجال. غني علامات الساعة الكبرى. واخرج الترمذي وابو يعلى وابن ابي حاتم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد الا وله في السماء بابان باب يخرج منه رزقه وباب يدخل منه - [00:33:30](#) عمله وكلامه فاذا مات فقداه وبكى عليه وتلا هذه الاية فما بكت عليهم السماء والارض وذكر انهم لم يكونوا يعملون على وجه الارض عملا صالحا فتبكي عليهم ولم يصعد لهم الى السماء - [00:34:00](#) كلامهم الا من عملهم كلام طيب ولا عمل ولا عمل صالح فتفقدتهم فتبكي عليهم واخذ ابن ابي واخرج ابن جريب عن شريح عن شريح ابن عبيد الحضرمي مرسل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:20](#) عليه وسلم ما مات مؤمن في غربة غابت عنه فيها بواكيه الا بكت عليه السماء والارض ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بكت فما بكت عليهم السماء والارض. ثم قال وانهما - [00:34:40](#) انهما لا يبكيان على الكافر. سورة الاحقاف اخرج احمد عن ابن عباس قال عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال او اثاره من علم قال الخط. سورة الفتح - [00:35:00](#) الخط يعني كتابة سورة الفتح اخرج الترمذي وابن جرير عن ابي ابن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والزمه كلمة التقوى قال لا اله الا الله. سورة الحجرات اخرج ابو داود والترمذي عن ابي هريرة قال قيل يا - [00:35:20](#)

رسول الله ما الغيبة؟ قال ذكرك اخاك بما يكره. قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته. وان وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهتته. سورة قاف اخرج البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقي في النار وتقول هل - 00:35:40

المزيد حتى يضعوا حتى يضع قدمه فيها يضع الجبار قدمه فيها سورة الذاريات اخرج البزار عن عمر ابن الخطاب قال والذاريات دروى قال هي الرياح. فالجاريات يسرا قال هي السفن. فالمقسومات امرا قال هي الملائكة. ولولا اني - 00:36:00 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته. سورة الطور اخرج عبدالله بن احمد في زوائد المسند عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ان المؤمنين واولادهم في الجنة وان المشركين واولادهم في النار ثم قرأ - 00:36:30 رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين امنوا اتبعتهم ذرية الايمان الحقنا بهم ذريتهم. اما المؤمنين فان اولادهم في الجنة واما الكفار فان اولادهم مختلف فيهم. ولعل الذي رجحه المحققون انهم يمتحنون يوم القيامة - 00:36:50 فمن اطاع دخل الجنة ومن عصى دخل النار. سورة النجم اخرج ابن جرير ابن ابي حاتم سند ضعيف عن ابي امامة قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وابراهيم الذي وفى ثم قال اتدري ما وفى؟ قلت الله ورسوله - 00:37:10 الله اعلم قال وفى عمل يومه باربع ركعات من اول النهار جاء في حديث ان ان الله يقول يا بني ادم او نحوه اكفي اربع ركعات في اول النهار اكفيك اخره. اكفيك اخره - 00:37:30

الانسان يصلي اربع ركعات في اول النهار من صلاة الضحى اذا ارتفعت الشمس يصلي اربع ركعات او يزيد آآ يحفظه الله سبحانه وتعالى. واخرج عن معاذ ابن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بما سمى الله ابراهيم خليله - 00:38:00 يوفق انه كان يقول كلما اصبح وامسى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون حتى ختم الآية. وفي واخرج من طريق ابي العالية عن ابي عن ابي ابن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وان الى ربك المنتهى؟ قال - 00:38:20 لا فكرة في الرب. يعني لا لا تزيد في التفكير. في في الرب. قال البغوي وهذا مثل حديث تفكروا في مخلوقات الله ولا تتفكروا في ذات الله. سورة الرحمن اخرج من ابي حاتم عن ابي - 00:38:40

عن ابي الدرداء النبي صلى الله عليه وسلم قال كل يوم هو في شأن قال من شأنه يغفر ذنبا يفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين واخرج ابن جرير مثله من حديث عبدالله ابن منيب والبزار مثله من حديث ابن عمر. واخرج الشيخان - 00:39:00 عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيت انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما فيهما ولمن خاف مقام ربه جنتان. واخرج البغوي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل جزاء الاحسان الا - 00:39:20

قال هل تدرون ما قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال يقول هل جزاء من انعمت عليهم التوحيد الا الجنة. سورة الواقعة اخرج ابو ابو بكر النجاد عن سليم بن سليم عن عامر قال اقبل اعرابي فقال يا رسول الله ذكر الله في الجنة شجرة - 00:39:40 تؤذي صاحبها قال وما هي؟ قال قال السدر فان له شوكا مؤذيا. فقال صلى الله عليه وسلم اليس الله يقول في سدر مخضوج خدد الله شوكة فجعل فجعل مكان كل شوكة ثمرة. وله شواهد من حديث عتبة - 00:40:20 ابن عبد ابن عبد السلمي اخرجه ابن ابي داود في البعث واخرج الشيخان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها. اقرأوا ان شئتم وظل ممدود. واخر - 00:40:40

الترمذي والنسائي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والارض ومسيرة ما بينهما خمسمائة عام. واخرج انس واخرج الترمذي عن انس قال - 00:41:00 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشأناهن انشاء قال عجائزكن في الدنيا عمشا ورمصا واخرج في الشمانل عن الحسن قال اتت عجوز فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة - 00:41:20 فقال يا ام فلان ان الجنة لا يدخلها عجوز. فقلت تبكي قال اخبروها انها تدخلها و انها انها لا وهي عجوز ان الله يقول انا انشاءناهن ان

شاء ان شاء فجعلناهن ابكارا. واخرج ابن ابي حاتم عن - 00:41:40

جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عربا؟ قال كلامهم كلامهن عربي العرب جمع عروب. وهي التي تتوحد بالكلام الطيب الى زوجها - 00:42:00

قد يكون هذا المعنى والله اعلم. اخرج الطبراني عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله حور عين قال حور قال حور بيض عين ضخام العيون - 00:42:20

رخام العيون شفر الحوض شفر الحوراء بمنزلة جناح النسر. قلت اخوة اخبرني عن قوله كامثال المكنون قال صفاءهن كصفاء الدرب الذي في الاصداف الذي لم تمسه الايدي. قلت اخبرني عن قوله فيهن خيرات حساب. قال خير - 00:42:40

الاخلاق. قلت اخبرني عن قوله كانهن بيض مكنون. قال رقتهن كركة الجد الذي رأيت الذي رأيت في داخل البيضة مما يلي القشر. اخبرني عن قوله عربا قال هن اللواتي قبضن في الدنيا عجائز رمضا شنطا خلقه خلقهن الله بعد الكبر - 00:43:00

جعلهن عذار عربا متعشقات متحبيبات اترابا على ميلاد واحد وعن ابن وعن قال واخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله ثلة من الاولين وثلة من الآخرين. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما جميعا من امتي - 00:43:30

واخرج احمد الترمذي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجعلون رزقكم؟ قال يقول شكركم انكم تكذبون تقول تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا. سورة ممتحنة اخرج الترمذي وحسنه ابن ماجة - 00:43:50

عن ام سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ولا يعصينك في معروف قال النوح يعني النياحة النهي عن النياحة وهي البكاء بصوت عالي على الميت. اخرج الشيخان عن ابن عمر انه - 00:44:10

طلق امرأته وهي حائض. فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه. ثم قال راجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيد فتطهر فان بدا له ان يطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها - 00:44:30

ثم قرأ صلى الله عليه وسلم اذا طلقت النساء فطلقوهن في قبل عدتهن اي التقبيبات العدة يعني الطلاق المشروع الذي شرعه الله عز وجل شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اراد الانسان ان يطلق فانه يطلق المرأة في طول الليل مسها لا هي حائض او في طهر مسها - 00:44:50

وان تكون التطليقة واحدة. سورة نون اخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم والحوت. قال اكتب قال ما اكتب؟ قال كل شيء كائن الى يوم القيامة - 00:45:20

ثم قرأ نون والقلم. فالتون الحوت والقلم القلم بس يعني النون على انه كقوله تعالى وذا النون لكن الذي يظهر ان النون حرف من حروف الهجاء مثل قاف وصاد واخرج ابن جرير عن معاوية ابن قرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نون والقلم وما يسطرون قال لو - 00:45:40

وقال مؤمن نور يجري بما هو كائن الى يوم القيامة. قال ابن كثير مرسل غريب واخرج ايضا عن زيد ابن اسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكي السماء من عبد اصح الله جسمه وارحب جوفه واعطاه من الدنيا مقظمة - 00:46:10

فكان الناس ظلوما. فده فذلك العتل الزنيم. عتل بعد ذلك زنيم. مرسل له شواهد. لكن ما معنى ومن القضم هو الاكل باطراف الاسنان يعني المراد به انه وسع الله عليه. طيب واخرج ابو علي ابو يعلى - 00:46:30

اخرج ابو يعلى وابن جليل بسند فيه مبهم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يكشف عنه قال عن نور عظيم يخرون له سجدا. الصحيح في تفسير هذه الاية - 00:47:00

قد يكون هذا المعنى وقد وقيل يعني يكشف عن ساق يعني فيه دلالة اثبات الساق لله عز وجل. وفي السنة ورد في السنة انه يكشف عن ساقه. لكن هذه الاية قال - 00:47:20

انسى ولم يعني يوضع في الساق الى الله عز وجل. طيب سأل صورة سأل عن ابي سعيد اخرج احمد عن ابي سعيد قال قيل قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم - 00:47:40

يوم كان في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما أطول هذا اليوم فقال والذي نفسي بيده انه ليخفف عن المؤمن حتى يكون اخف عليه من صلاة مكتوبة يصلّيها في الدنيا. سورة المزمل اخرج الطبراني عن ابن عباس - [00:48:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال فاقروا ما تيسروا منه قال مئة آية. قال ابن كثير غريب جدا. يعني في صلاة الليل اخرج الترمذي اخرج احمد الترمذي عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود في سورة المدثر. سأرهقه صعودا. قال جبل من نار يتصعد فيه - [00:48:20](#)

عشرين خريفا ثم يهوي به كذلك. واخرج احمد والترمذي وحسنه والنسائي عن انس قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اهل التقوى واهل المغفرة فقال قال ربكم انا اهل انا اهل ان اتقى - [00:48:40](#)

فلا يجعل معي اله فمن اتقى ان يجعل معي الها كان اهلا ان ان اغفر له يعني جميل بين اه يعني اهل التقوى واهل المغفرة فمن اتقاه غفر له. سورة النبأ اخرج البزار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:49:00](#)

والله لا يخرج من النار احد حتى يمكث فيها احقابا. والحقب بضع وثمانون سنة. كل سنة ثلاثمئة وستون يوم مما تعدون. والصحيح ان الاحقاب ازمة مديدة لا حد لها. سورة عبس طيب قال - [00:49:30](#)

اخرج لكن لم يرد اي حديث التكويد اخرج من ابي حاتم عن عن ابن بريد ابن ابي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله اذا الشمس كورت قال كورت في جهنم واذا والنجوم انكدت قال في جهنم - [00:49:50](#)

واخرج عن نعمان ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا واذا النفوس زوجت قال الضرباء كل رجل كل رجل مع كل قوم كانوا يعملون عمله. يعملون عمله. يعني الضرباء او يقال احيانا - [00:50:10](#)

الاضراب مع اضرابه يعني مع اشباهه ونظرائه اذا السماء ان فطرت وخليهم جليل والطبراني بسند ضعيف طريق موسى ابن علي ابن رباح عن عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما ما ولد لك - [00:50:30](#)

قال ما عسى ان يولد بي اما غلام او جارية. قال فمن يشبه؟ قال ما عسى ان يشبه اما اباه وان امة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه لا تقولن هذا ان النطفة اذا استقرت في الرحم احضرها الله كل نسب بينها - [00:50:50](#)

وبين ادم اما اقرأت في اي سورة ما شاء ركبت اي سلكك. واخرج ابن عسك في تاريخه عن ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سماهم الله الابرار لانهم بروا الالباء والابناء. سورة المطففين اخرج الشيخان عن ابن عمر - [00:51:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين قال حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه. واخرج احمد والحاكم وصححه النسائي عن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب منها - [00:51:30](#)

صقل قلبه وان زاد زادت حتى تغلق قلبه فذلك الران الذي ذكر الله في القرآن كلا بل ران على قلوبهم الانشقاق اخرج احمد الشيخان وغيرهما عن عائشة قالت يا رسول الله - [00:51:50](#)

نوقش الحساب عذب وفي لفظ عند ابن جرير ليس يحاسب احد الا عذب قلت اليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ليس ذلك بالحساب ولكن ذلك العرض. واخرج احمد عن عائشة قالت يا رسول الله ما - [00:52:10](#)

قال ان ان ينظر في كتابه فيتجاوز له عنه. انه من نوقش الحساب يومئذ هلك صورة البروج اخرجه الجليل عن ابي موسى عن ابي مالك الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة وشاهد - [00:52:30](#)

يوم الجمعة هو مشهود يوم عرفة له شواهد واخرج الطبراني عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق لوحا محفوظا من من درة بيضاء صفحاتها من ياقوتة حمراء قلعه من نور وكتابه نور لله فيه في كل يوم - [00:52:50](#)

وستون وثلاث مئة لحظة يخلق ويرزق ويميت ويحيي ويعز ويزل ويفعل ما يشاء سورة تسبح اخرج البزار عن جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من تزكى. قال من شهد ان لا اله الا الله وخلقه - [00:53:10](#)

وشهد اني رسول الله. وذكر اسم ربه فصلى قال هي الصلوات الخمس والمحافظة عليها والاهتمام بها. واخرج عن ابن عباس قال لما

نزلت ان فيها ان هذا لفي الصحف الاولى. قال النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا - [00:53:40](#)

قال قال كان هذا او كل هذا في صحف ابراهيم موسى. سورة الفجر اخرج احمد والنسائي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان العشر عشر ذي الحجة عشر الاضحى والوتر يوم عرفة والشفع - [00:54:00](#)

يوم النحر. قال ابن كثير رجال لا بأس بهم. وفي رفعه نثارا. يعني كأنه موقوف واخرج ابن جرير عن جابر مرفوعا الشفع اليومان والوتر اليوم الثالث. واخرج احمد الترمذي عن عمران بن حصين ان رسول الله - [00:54:30](#)

صلى الله عليه وسلم سئل عن الشفع والوتر فقال الصلاة بعضها شفع وبعضها وتر. او وتر. والشفع والوتر كلها جائزة. طيب اه

سورة البلد اخرج احمد عن براء قال جاء اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم قال علمني عملا يدخلني الجنة - [00:54:50](#)

قال اعتق النسمة وفك الرقبة. قال اوليستا بواحدة؟ قال لا. ان عتق النسمة ان تفرج عن ان تفرد بعقها وفك الرقبة ان تعين في عتقها. سورة الشمس من ابي حاتم طريق الجويبر عن الضحاك عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى قد افلح من زكاها قال قال افلحت نفس زكاها الله - [00:55:10](#)

الم نشرح اخرج ابو يعلى وابن حبان في صحيحه عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فقال ان ربك يقول اتدري كيف رفعت ذكرك؟ قلت الله اعلم قال - [00:55:40](#)

ذكرت ذكرت معي. طيب. سورة القدر صورة الزلزلة القدر لم يذكر فيها شيء او قد يكون ساقط. الزلزلة قال اخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه - [00:56:00](#)

يومئذ تحدث اخبارها قرأ صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها. ان تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا. سورة العاديات - [00:56:20](#)

اخرج ابن ابي حاتم بسند ضعيف عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لسان ربي لكنود قال الفنود الذي يأكل وحده ويضرب عبده ويمنع رفده. يعني الذي يزوره او يكون ضيف عنده - [00:56:40](#)

الهاكم اخرج لابي حاتم عن زيد ابن اسلم مرسلًا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاكم قال عن الطاعة حتى زرت المقابر قال ان يأتيك من موت واخرج احمد عن جابر - [00:57:00](#)

ابن عبد الله قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رطبا وشربوا ماء فقال صلى الله عليه وسلم هذا من النعيم الذي يسألون عنه واخرج من ابي حاتم عن ابن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا من النعيم الذي تسألون عنه واخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود عن النبي - [00:57:20](#)

قال الامن والصحة الهمة اخرج ابن مردويه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى انها عليهم مؤصدة. قال مطبقة. رأيته يعني سورة الماعون قال اخرج ابن جرير وابو يعلى عن سعيد عن سعد ابن ابي وقاص قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - [00:57:40](#)

عن صلاتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها. سورة الكوثر اخرج احمد ومسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه الكوثر نهر اعطانيه الله او اعطانيه ربي في الجنة. له طرق لا تحصى. سورة النصر عن - [00:58:10](#)

اخرج احمد عن ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله الفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت الي نفسي سورة الصمد الاخلاص اخرج ابن جرير عن بريدة لا اعلم الا قد رفعه قال الصمد الذي لا جوف له. الفلق - [00:58:30](#)

اخرج ابن جرير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفلق جب في جهنم مغطى. قال ابن كثير غريب لا يصح رفعه. واخرج احمد والترمذي وصححه والنسائي عن عائشة قال - [00:58:50](#)

اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فاراني القمر حين طلع وقال تعوذني بالله من شر هذا هذا الغاسق اذا وقب واخرج ابن جرير عن ابن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من شر غاسق اذا وقب. قال النجم الغاسق قال ابن كثير - [00:59:10](#)

الغاصب هو الغسق الغسق شدة الظلام. اذا وقف اشتد ظلامه وتخرج فيه الشرور وبعض الحيوانات المؤذية. فيتعوذ الانسان من ظلمة

الليل. قال سورة الناس ابو يعلى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان واضع خطمه على قلب ابن ادم. فاذا ذكر - [00:59:30](#)

واذا نسي التقم قلبه فذلك الوسواس فذلك الوسواس الخناس. قال السيوطي بعدما انتهى قال فهذا ما من التفاسير المرفوعة المصرح برفعها صحيحها وحسنها او صحيحها او حسنها وضعيفها ومرسلها ومعظمها ونم اعول على الموضوعات والباطيل. وقد ورد من المرفوع به - [01:00:00](#)

في التفسير ثلاث احاديث طوال تركتها. احدها الحديث في قصة موسى مع الخضر وفيه تفسير ايات من سورة الكهف وهو وفي صحيح البخاري وغيره. الثاني حديث الفتون حديث طويل جدا في نصف كراس يتضمن شرح - [01:00:30](#)
قصة موسى وتفسير ايات كثيرة تتعلق وقد اخرجته النسائي وغيره لكن نبه الحفاظ منهم آآ وابن كثير على انه موقوف من كلام ابن عباس. وان المرفوع منه قليل. صرح بعزوه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:50](#)
صرح بعجبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن كثير وكأن ابن عباس تلقاهم الاسرائيليات وهو وارد في سورة طه الثالث حديث الصور وهو اطول من حديث الفتول يتضمن شرح حال القيامة وتفسير ايات كثيرة من سور شتى في ذلك وقد اخرجته - [01:01:10](#)
في البعث وابويا على ومداره على اسماعيل ابن رافع قاص المدينة وقد تكلم بسببه وفي بعض سياقه نكارة. وقيل انه جمعه من طرق واماكن متفرقة وساقه سياقاً واحداً. وقد صرح ابن تيمية - [01:01:30](#)

الله فيما تقدم وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه تفسير جميع القرآن او غالبه ويؤيد هذا ما اخرجته احمد وابن ماجة عن عمر ان انه قال من اخر ما انزل اية الربا وان رسول الله قبض قبل ان يفسرها قال - [01:01:50](#)

دل فحوى الكلام على انه كان يفسر لهم كل ما نزل وانه انما لم يفسر لهم هذه الاية لسرعة موته بعد نزولها لم يكن بالتخصيص بها وجه. واما ما اخرجته البزار عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر - [01:02:10](#)
شيئا من القرآن الا اية لم يكن يفسر شيء من القرآن الا اية بعدد علمه اياهن جبريل فهو حديث منكر كما قاله كثير واوله الجليل على انه على انها اشارات الى ايات مشكلات اشكلن عليه فساء فساء - [01:02:30](#)
الله فسأل الله علمهن فانزل فانزله اليه على لسان جبريل. قال السيوطي في ختام هذا الكتاب وقد من الله تعالى باتمام هذا الكتاب البديع المثل المنيع المنال الفائق بحسن نظامه على عقود - [01:02:50](#)

الان الجامع لفوائد لفوائد ومحاسن لم تجتمع في كتاب قبله في العصر الخوال اي اسست فيه في العصر الخوالي اسست فيه قواعد معينة اسست فيه اسست فيه قواعد معينة على فهم الكتاب المنزل وبينت فيه مصاعد يرتقى فيها للاشراف على مقاصده ويتوصل واركان - [01:03:10](#)

فيه مقاصد تفتح من كنوزها او تفتح من كنوز كل باب مقفل فيه لباب المعقول وعباب المنقول وصواب لقول مقبول مخضت فيه او مخضت فيه مخضت فيه كتب العلوم على تنوعها واخذت زبدها - [01:03:40](#)

ودرارها ومررت على رياض التفاسير على كثرة عددها واقتطفت ثمرها وزهرها وغصت بحارا فنون فاستخرجت جواهرها ودررها وبقرت عن معادن كنوزها فخلصت سبائكها وسبكت في قرأها فلماذا تحصل فيه من البدائع ما ما تبت عنده الاعناق بتاجر - [01:04:00](#)
وتجمعوا فيه وتجمعوا في كل نوع في كل نوع منه ما تفرق في مؤلفات شتى على اني لا اءه لا ابيعه بشرط البراءة من كل لا ابيعه بشرط البراءة من كل عين ولا ادعي انه جمع سلامة كيف والبشر محل النقص بلا ريب - [01:04:30](#)

هذا واني فيه زمان ملأ الله قلوب اهله من الحسد وغلب عليهم اللوم حتى جرى منهم ما جرى جرى منهم مجرى الدم من الجسد قال واذا اراد الله نشر فضيلة طويت طويت اتاح لها لسان حسود - [01:05:00](#)

لولا لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب ما كان لولا الشعار لولا اشتعال النار في ما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود. قوم غلب عليهم الجهل وطمت وطمت اعمى - [01:05:20](#)
وطموا اعماهم حب الرئاسة واصمهم واصمهم قد نكبوا عن علم الشريعة ونسوه واكبوا على علم الفلاسفة يا رسول يريد الانسان منهم

ان يتقدم ويأبى الله الا ان يزيد تآخيرا. ويبغي العزة ولا علم - [01:05:40](#)

عنده فلا يجد لها له وليا ولا نصيرا. اتنسي الخوافي تحت غيره؟ لو ونحن على امراء ومع ذلك فلا ترى الا انوفا مشمرة وقلوبا عن

الحق مستكبرة ولن تصدروا عنه مفترات مزورة كلما هديتهم الى الحق كان اصما واعمالهم كان - [01:06:00](#)

ان الله لم ياكلوا بهم حافظين لم يوكل بهم حافظين يضبطون اقوالهم واعمالهم فالعلم فالعالم بينهم موجود تتلاعب به يقول
الموجود الساكت عن الحق تتلاعب به الجهال الصبيان والكامل عندهم مذموم داخل في في كفة النقصان ويم الله. ان هذا هو الزمان

الذي يلزم فيه يلزم - [01:06:30](#)

السكوت والمصير حلسا من احلاس البيوت يقول والمصير حلز يعني يجلس في بيته. يعني ويحبس نفسه في البيت. ورد العلم

الى العمل لولا ما ورد في صحيح الاخبار من علم من علم علما فكتمه الجمه الله بلجام من نار - [01:07:00](#)

ولله در قائل ادأب على جمع الفضائل جاهد وادم لها وادم لها والجسد واقصد بها وجه الله وانفع منه. بلغته ممن جد فيها واجتهد

واترك كلام الحاسدين وبغيهم هملا فبعد الموت فبعد الموت ينقطع الحسد وانا اضرع الى - [01:07:30](#)

الله جل جلاله وعز سلطانه كما من باتمام هذا الكتاب ان يتم النعمة بقبوله وان يجعلنا من السابقين الاولين من اتباع رسوله والا يخيب

سعيانا. فهو الجواد الذي لا يخيب من املة - [01:08:00](#)

ولا يخذل من انقطع عن سواه وامله. تم الكتاب بعون الله تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلواته على اشرف خلقه

وتاج وتاج رسله محمد صلى الله عليه محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وسلامه والحمد - [01:08:20](#)

الحمد لله وحده انتهى الكتاب قال وكتبه لنفسه فقير العبد الفقير الى الله تعالى المعتنى بالتقصير الراجع وربى يرى مرد الناصري

الحنفي للاشرفية عن هذا الناسخ غفر الله غفر الله تعالى له ولمن دعا له - [01:08:40](#)

بالمغفرة ولجميع المسلمين امين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفوا وبعد فقد سمع علي

جميعها الكتاب او سمع علي جميع هذا الكتاب تأليفي صاحبه وكاتبه الفاضل المتقن المشتغل المحصل الضابط نادرة ابناء جنسه -

[01:09:00](#)

الناصري المقرئ نفع الله نفع الله ونفع به وزاده فضلا وعلمنا على ما على ما اتى وقد انجز وقد اجزت له ان يرويه عني وجميع

مروياتي ومؤلفاتي وكتبه عبدالرحمن ابن ابي ابن ابي بكر السيوطي في ذي القعدة - [01:09:20](#)

سنة ثلاث وثمانين وثمانمئة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى واله وصحبه اجمعين لعل هذا اخذه بسنده عن السيوطي الله اعلم

طيب وبهذا ننهي لله الحمد منها قراءة هذا الكتاب وهذا السحر العظيم وهو من اجل كتب علوم القرآن كتاب الاتقان في علوم القرآن

مكتنا فيه ما يقرب - [01:09:40](#)

من سنتين الا شهرا ولله الحمد والمنة ابتدأنا في الخامس من شهر ربيع الاخر من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف وانتهينا منه في

الخامس من شهر ربيع الاول من عام خمسة واربعين واربع مئة والف ولله الحمد - [01:10:10](#)

المنة والتوفيق والسداد والحمد لله على نعمته ان قرأنا هذا الكتاب وعلقنا عليه وحفظناه وسجلناه نسأل الله ان يجعله حجة لنا لا

علينا وان يوفقنا لطاعته والحمد لله من الجهود المباركة حول هذا الكتاب انني قمت باختصاره في كتاب - [01:10:30](#)

في كتاب سميته المختصر من الاتقان في علوم القرآن واختصرته في متن يقرب من تقريبا من بضع وثلاثين صفحة يستطيع طالب

العلم ان يتقن علوم القرآن ويحفظ هذه العلوم التي ذكرها السيوطي ما يقرب من ثمانين - [01:10:50](#)

نوعا نسأل الله التوفيق والسداد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نلناكم ان شاء الله في

لقاءات قادمة باذن الله ونسأل الله ان يبارك لنا وان يوفقنا لما يحب ويرضى والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - [01:11:10](#)